

الآثار الاقتصادية لتطبيق منظومة الخبز البلدي المدعم بمحافظة أسيوط

د/ دعاء إسماعيل مرسي د/ علاء أحمد قطب د/ يوسف توفيق جرجس
 باحث أول باحث أول باحث

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

مقدمة :

يعتبر الخبز أهم بنود الغذاء في المجتمع المصري ، فهو المكون الرئيسي على مائدة المستهلك، وقد يكون المكون الوحيد علي مائدته في بعض الأحيان وبعض المناطق، لذلك أطلق عليه المستهلك لفظ العيش مدى أهميته لمعيشة الإنسان ، ويحتوي الخبز على الكثير من العناصر الغذائية الضرورية مثل البروتينات والكربوهيدرات والفيتامينات ، فالخبز يعتبر مصدراً هاماً للسعرات الحرارية والعناصر الغذائية الرئيسية حيث يمد الإنسان بنحو ٣٤% ، ٤٠% ، ٨% من السعرات الحرارية والبروتينات والدهون على التوالي^(١٠). وقد تطورت في السنوات الأخيرة وانتشرت المخابز السياحية الآليه في معظم مناطق الجمهورية والتي تنتج الخبز غير المدعم لسد الفجوة بين الخبز المدعم واحتياجات المستهلكين ، ومن هنا كان اهتمام الدولة بوضع خطط متكاملة لضمان عدم المساس بدعم رغيف الخبز ، لذلك قامت الدولة بتأمين صناعة الخبز بعدة إجراءات أهمها التوسع الرأسي والأفقي في زراعة القمح وتطبيق منظومة الخبز الجديدة والتي تضمنت حساب تكلفة الرغيف في حدود ٣٤ قرش تقريباً في بداية تطبيقها بحيث يتحمل المواطن خمس قروش فقط والدولة تتحمل ٢٩ قرش وجعلت حصة الدقيق للمخابز مفتوحة ، كما تم تحديد سعر جوال الدقيق زنة ٥٠ كجم بحوالي ١٥٧,٥ جنية بحيث يعطي الجوال ٦٠٠ رغيف زنة ١١٠ جم ، وقد تم تعديل ذلك وأصبح سعر جوال الدقيق زنة ٥٠ كجم حوالي ١٣٠ جنية بحيث يعطي الجوال ٦٢٥ رغيف زنة ١١٠ جم ويحصل صاحب المخبز على ٢٥ قرش من الحكومة و٥ قروش من المستهلك ، وفي الوقت الحالي تم إجراء تعديل آخر بحيث يحصل صاحب المخبز على تكلفة التصنيع فقط وهي ٩,٥ قرش للرغيف منها ٥ قروش من المستهلك و٤,٥ قرش من الحكومة وإعطاء الدقيق مجاناً^(١١) .

وتسعى الحكومة المصرية إلى وصول الدعم لمستحقيه ، وتحسين تصنيع رغيف الخبز البلدي حيث يستفيد منه غالبية الشعب المصري ، لذلك قامت وزارة التموين بعمل منظومة جديدة يطلق عليها منظومة الخبز الجديدة في عام ٢٠١٤ ، هذه المنظومة تهدف إلى تحسين نوعية الرغيف وحل مشكلة الطوابير والسيطرة على ظاهرة تسرب الدقيق المدعم ، وبالتالي توفير كميات الدقيق المسربة وتوفير مبالغ كبيرة كان يأخذها أصحاب المخابز ، إلا أن سوء تصنيع الرغيف وزيادة الفاقد الذي يحدث في الاستهلاك منه يؤدي إلى زيادة واردات القمح ، مما يترتب عليه ارتفاع الدعم الذي تتحمله الحكومة للخبز ، الأمر الذي يتطلب متابعة تطبيق المنظومة والتأكد من تحقيق أهدافها وقياس مدى نجاحها .

مشكلة الدراسة :

بالرغم من الإيجابيات الكثيرة في منظومة الخبز البلدي المدعم إلا أن هناك بعض السلبيات التي تحتاج إلي معالجة حتى ترفع كفاءة المنظومة في تحقيق أهدافها.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه منظومة الخبز الجديدة من خلال استطلاع آراء كلا من مستهلكي الخبز وأصحاب المخابز حول الجوانب الإيجابية لتطبيق منظومة الخبز الجديدة ، بالإضافة إلى دراسة تكاليف إنتاج رغيف الخبز والمؤشرات الاقتصادية لإنتاجه ، كذلك دراسة الآثار الاقتصادية لتطبيق منظومة الخبز المدعم في محافظة أسيوط .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الوصفي والكمي مع استخدام بعض الأساليب الإحصائية الكمية، بالإضافة إلى البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة في الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي والإحصاء بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، والبيانات الثانوية من وزارة التموين والتجارة الداخلية ، ومديرية التموين بأسيوط ، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، كما اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية من خلال بيانات ميدانية لعينة عشوائية في نطاق محافظة أسيوط بلغت ١٠٠ مبحوث تم إجراؤها من خلال استمارة استبيان صممت خصيصاً لهذا الغرض .

عينة الدراسة :

تعد الكثافة السكانية لمنطقة ما هي أحد العوامل الهامة المحددة لإنشاء المخازن ، لذا يعد نصيب المخبز من السكان مقياس لمدى الزحام على المخبز وقدرة إنتاجيته من الخبز على الوفاء باحتياجات المستهلكين ، وكذلك مدى الحاجة إلى إنشاء مخازن أخرى بتلك المنطقة ، وقد اعتمدت الدراسة على بيانات ميدانية لعينة عشوائية في نطاق محافظة أسيوط ، تم إجراؤها من خلال استمارة استبيان صممت خصيصاً لهذا الغرض ، منها استمارة خاصة بالمستهلك وبلغ عددها ٤٠ مستهلك ، واستمارة خاصة بالمخبز بلغ حجمها نحو ٦٠ مخبزاً ، وقد تم اختيار مراكز أسيوط ، وديروط ، ومنفلوط منها باعتبارها أكبر مراكز المحافظة من حيث عدد السكان وعدد المخازن كما هو موضح بالجدول رقم (١) حيث يمثل عدد السكان بهذه المراكز نحو ٤٨% من إجمالي عدد سكان المحافظة منهم ٢٣,١% بمركز أسيوط ، ١٢,٩٧% بمركز ديروط ، ١١,٩٩% بمركز منفلوط ، كما يمثل عدد المخازن بهذه المراكز نحو ٤٧,٣٧% من إجمالي عدد المخازن بالمحافظة منها ١٩,٣% بمركز أسيوط ، ١٤,٦٨% بمركز ديروط ، ١٣,٣٩% بمركز منفلوط ، وقد اشتملت العينة على ٢٠ مخبزاً من مركز أسيوط ، ١٥ مخبزاً من مركز ديروط ، ١٥ مخبزاً من مركز منفلوط ، وتم تقسيم العينة إلى فئتين حسب الطاقة التشغيلية اليومية للمخبز ، حيث اشتملت الفئة الأولى على المخازن التي تقوم بتصنيع أقل من ١٠٠٠ كجم دقيق يومياً وبلغ عددها ٢٠ مخبزاً ، بينما كانت الفئة الثانية بالمخازن التي تقوم بتصنيع ١٠٠٠ كجم تقريباً دقيق فأكثر يومياً وبلغ عددها ٤٠ مخبزاً .

جدول رقم (١) الأهمية النسبية لعدد السكان وعدد المخازن بأهم مراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٤ .

المركز	عدد السكان ألف نسمة	الأهمية النسبية %	عدد المخازن	الأهمية النسبية %
أسيوط	١٠٠٥,٦٤	٢٣,١٠	٢٠٩	١٩,٣٠
ديروط	٥٦٤,٣٧	١٢,٩٧	١٥٩	١٤,٦٨
منفلوط	٥٢١,٨٦	١١,٩٩	١٤٥	١٣,٣٩
إجمالي المحافظة	٤٣٥٢,٨٩	٤٨,٠٦	١٠٨٣	٤٧,٣٧

المصدر: (١) مديرية التموين بأسيوط، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.

(٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بيانات غير منشورة .

نتائج الدراسة

أولاً : الوضع الحالي لإنتاج واستهلاك الخبز البلدي المدعم بمحافظة أسيوط :

(أ) تطور أعداد المخازن البلدية بمحافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) :

يوضح الجدول رقم (٢) تطور أعداد المخازن بمحافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) ، حيث تبين زيادة عدد المخازن من ٧١٣ مخبزاً عام ٢٠٠٠ إلى ١٠٨٣ مخبزاً عام ٢٠١٤ . وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد المخازن بمحافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) ، جدول رقم (٣) تبين زيادة عددها بمقدار سنوي قدر بحوالي ٢١ مخبزاً تمثل نحو ٢,٠٧% من المتوسط السنوي لأعداد المخازن البلدية بالمحافظة خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي ١٠١٣ مخبزاً

أما على مستوى مراكز المحافظة فقد شهد مركز ديروط زيادة عدد المخابز من ١٢٣ مخبزاً عام ٢٠٠٠ إلى ١٥٩ مخبزاً عام ٢٠١٤ ، حيث يشير تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام إلى زيادة عددها سنوياً بحوالي مخبران ، تمثل حوالي ١,٣٢% من متوسط عددها السنوي والبالغ ١٥٢ مخبزاً خلال فترة الدراسة ، وفي مركز القوصية زاد عدد المخابز من ٩٢ مخبزاً عام ٢٠٠٠ إلى ١٢٩ مخبزاً عام ٢٠١٤ ، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام إلى ان أعدادها قد زادت سنوياً بحوالي مخبرين، تمثل حوالي ١,٦٤% من المتوسط السنوي لأعداد المخابز البلدية لهذا المركز والبالغ خلال فترة الدراسة ١٢٢ مخبزاً . وفي مركز منفلوط زاد عدد المخابز من ٨٣ مخبزاً عام ٢٠٠٠ إلى ١٤٥ مخبزاً عام ٢٠١٤ ، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام إلى ان أعدادها قد زادت سنوياً بحوالي ٣ مخابز، تمثل حوالي ٢,٢٤% من المتوسط السنوي لأعداد المخابز البلدية لهذا المركز والبالغ خلال فترة الدراسة ١٣٤ مخبزاً . أما في مركز أسيوط فقد زاد عدد المخابز من ١٦٢ مخبزاً عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٩ مخبزاً عام ٢٠١٤ ، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام إلى ان أعدادها قد زادت سنوياً بحوالي ٣ مخابز، تمثل حوالي ١,٤٩% من المتوسط السنوي لأعداد المخابز البلدية لهذا المركز والبالغ خلال فترة الدراسة ٢٠٢ مخبزاً . وفي مركز أبو تيج زاد عدد المخابز من ٤٧ مخبزاً عام ٢٠٠٠ إلى ٧١ مخبزاً عام ٢٠١٤ ، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام إلى ان أعدادها قد زادت سنوياً بحوالي مخبزاً واحداً ، تمثل حوالي ١,٤٧% من المتوسط السنوي لأعداد المخابز البلدية لهذا المركز والبالغ خلال فترة الدراسة ٦٨ مخبزاً . وفي مركز صدفا زاد عدد المخابز من ٢١ مخبزاً عام ٢٠٠٠ إلى ٤٢ مخبزاً عام ٢٠١٤ ، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام إلى ان أعدادها قد زادت سنوياً بحوالي مخبزاً واحداً ، تمثل حوالي ٥,٤١% من المتوسط السنوي لأعداد المخابز البلدية لهذا المركز والبالغ خلال فترة الدراسة ٣٧ مخبزاً . وفي مركز الغنايم زاد عدد المخابز من ٢٦ مخبزاً عام ٢٠٠٠ إلى ٣٨ مخبزاً عام ٢٠١٤ ، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام إلى ان أعدادها قد زادت سنوياً بحوالي مخبزاً واحداً ، تمثل حوالي ٢,٧٨% من المتوسط السنوي لأعداد المخابز البلدية لهذا المركز والبالغ خلال فترة الدراسة ٣٦ مخبزاً . وفي مركز أبنوب زاد عدد المخابز من ٥٠ مخبزاً عام ٢٠٠٠ إلى ٨٥ مخبزاً عام ٢٠١٤ ، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام إلى ان أعدادها قد زادت سنوياً بحوالي مخبرين، تمثل حوالي ٢,٥% من

جدول رقم (٢) تطور أعداد المخابز البلدية في مراكز محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤)

السنة	ديروط	القوصية	منفلوط	أسيوط	أبو تيج	صدفا	الغنايم	أبنوب	الفتح	ساحل سليم	البداري	إجمالي المحافظة
٢٠٠٠	١٢٣	٩٢	٨٣	١٦٢	٤٧	٢١	٢٦	٥٠	٢٧	١٧	٦٥	٧١٣
٢٠٠١	١٣٣	١٠١	٩٥	١٧٢	٥٥	٢٤	٢٦	٦٣	٣٣	١٩	٦٩	٧٩٠
٢٠٠٢	١٣٨	١٠٦	٩٨	١٧٩	٥٩	٢٨	٢٦	٦٧	٣٦	٢١	٧٢	٨٣٠
٢٠٠٣	١٥٧	١٢٥	١٤٣	٢٠٤	٧١	٣٦	٣٨	٨٥	٥١	٣١	١١٠	١٠٥١
٢٠٠٤	١٥٧	١٢٧	١٤٤	٢١٠	٧١	٣٩	٣٨	٨٥	٥٣	٣١	١١٢	١٠٦٧
٢٠٠٥	١٥٧	١٢٧	١٤٤	٢١٠	٧١	٣٩	٣٨	٨٥	٥٤	٣١	١١١	١٠٦٧
٢٠٠٦	١٥٥	١٢٧	١٤٤	٢١٠	٧١	٣٩	٣٨	٨٥	٥٤	٣١	١١١	١٠٦٥
٢٠٠٧	١٥٥	١٢٧	١٤٤	٢١٠	٧١	٣٩	٣٨	٨٥	٥٤	٣١	١١١	١٠٦٥
٢٠٠٨	١٥٥	١٢٧	١٤٤	٢١١	٧١	٣٩	٣٨	٨٥	٥٣	٣١	١١١	١٠٦٥
٢٠٠٩	١٥٧	١٢٩	١٤٤	٢١١	٧١	٤٠	٣٨	٨٥	٥٧	٣٥	١١٢	١٠٧٩
٢٠١٠	١٥٨	١٢٩	١٤٤	٢١١	٧١	٤٢	٣٨	٨٥	٥٧	٣٥	١١١	١٠٨١
٢٠١١	١٥٨	١٢٩	١٤٤	٢١١	٧١	٤٢	٣٨	٨٥	٥٧	٣٥	١١١	١٠٨١
٢٠١٢	١٥٨	١٢٩	١٤٤	٢٠٩	٧١	٤٢	٣٨	٨٥	٥٧	٣٥	١١١	١٠٧٩
٢٠١٣	١٥٨	١٢٩	١٤٤	٢٠٧	٧١	٤٢	٣٨	٨٥	٥٧	٣٥	١١١	١٠٧٧
٢٠١٤	١٥٩	١٢٩	١٤٥	٢٠٩	٧١	٤٢	٣٨	٨٥	٥٨	٣٥	١١٢	١٠٨٣
المتوسط	١٥٢	١٢٢	١٣٤	٢٠٢	٦٨	٣٧	٣٦	٨٠	٥١	٣٠	١٠٣	١٠١٣

المصدر : (١) مديرية التموين بأسيوط، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.
(٢) محافظة أسيوط - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.

جدول رقم (٣) معادلات الإتجاه الزمني العام لتطور أعداد المخابز البلدية بمراكز محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤)

م	البيان	A	B	t	ر	متوسط الفترة	معدل التغير
١	إجمالي المحافظة	٨٤٨,٧٨	٢١	***٣,٩٦	٠,٥٤٦	١٠١٣	٢,٠٧
٢	ديروط	١٣٧,٣٢	٢	***٣,٩٠	٠,٥٣٩	١٥٢	١,٣٢
٣	القوصية	١٠٥,٩٧	٢	***٤,١٤	٠,٥٦٩	١٢٢	١,٦٤
٤	منفلوط	١٠٦,١١	٣	***٣,٦٠	٠,٤٩٩	١٣٤	٢,٢٤
٥	أسيوط	١٨١,٠٨	٣	***٣,٦٠	٠,٥٠٠	٢٠٢	١,٤٩
٦	أبو تيج	٥٨,٢٨	١	***٣,٤٠	٠,٤٧١	٦٨	١,٤٧
٧	صدفا	٢٦,٦٥	٢	***٥,٥١	٠,٧٠٠	٣٧	٥,٤١
٨	الغنايم	٢٩,٤٣	١	*٣,٤٨	٠,٤٨٢	٣٦	٢,٧٨
٩	أينوب	٦٦,٦٦	٢	*٣,٣٩	٠,٤٧٠	٨٠	٢,٥٠
١٠	الفتح	٣٦,٠٥	٢	***٥,٠٥	٠,٦٦٢	٥١	٣,٩٢
١١	ساحل سليم	٢٠,٨٣	١	***٥,٩٣	٠,٧٣٠	٣٠	٣,٣٣
١٢	البداري	٨٠,٤١	٣	***٣,٥٨	٠,٤٩٧	١٠٣	٢,٩١

** معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، * معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٢) بالدراسة .

المتوسط السنوي لأعداد المخابز البلدية لهذا المركز والبالغ خلال فترة الدراسة ٨٠ مخبزاً . وفي مركز الفتح زاد عدد المخابز من ٢٧ مخبزاً عام ٢٠٠٠ إلى ٥٨ مخبزاً عام ٢٠١٤ ، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام إلى ان أعدادها قد زادت سنويا بحوالي مخبزين ، تمثل حوالي ٣,٩٢% من المتوسط السنوي لأعداد المخابز البلدية لهذا المركز والبالغ خلال فترة الدراسة ٥١ مخبزاً . أما في مركز ساحل سليم فقد زاد عدد المخابز من ١٧ مخبزاً عام ٢٠٠٠ إلى ٣٥ مخبزاً عام ٢٠١٤ ، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام إلى ان أعدادها قد زادت سنويا بحوالي مخبزاً واحداً ، تمثل حوالي ٣,٣٣% من المتوسط السنوي لأعداد المخابز البلدية لهذا المركز والبالغ خلال فترة الدراسة ٣٠ مخبزاً . وفي مركز البداري زاد عدد المخابز من ٦٥ مخبزاً عام ٢٠٠٠ إلى ١١٢ مخبزاً عام ٢٠١٤ ، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام إلى ان أعدادها قد زادت سنويا بحوالي ٣ مخابز ، تمثل حوالي ٢,٩١% من المتوسط السنوي لأعداد المخابز البلدية لهذا المركز والبالغ خلال فترة الدراسة ١٠٣ مخبزاً .

(ب) الحصص التموينية من الدقيق المدعم والإنتاج اليومي ومتوسط نصيب الفرد بمحافظة أسيوط عام ٢٠١٤ :

يتضح من الجدول رقم (٤) أن إجمالي حصص الدقيق المدعم والموزعة على مخابز المحافظة قد بلغت حوالي ٦٧٦١ جوال / يوم ، حيث يحتل مركز أسيوط المرتبة الأولى من حيث حصة الدقيق المدعم بحصة بلغت حوالي ١٩٧٣ جوال / يوم زنة ١٠٠ كجم ، تمثل حوالي ٢٩,١٨% من إجمالي الحصص التموينية من الدقيق الموزعة على مخابز المحافظة . كما يتبين من الجدول سالف الذكر أن أكبر عدد من السكان يتواجد بمركز أسيوط حيث بلغ عدد السكان به حوالي مليون نسمة ، تمثل نسبتهم حوالي ٢٣,١% من إجمالي عدد سكان المحافظة ، بمتوسط عدد أفراد لكل مخبز بلغ حوالي ٤,٨١ ألف نسمة ، وبكمية إنتاج بلغت حوالي ٢,١٧ مليون رغيف / يوم ، بمتوسط نصيب للفرد بلغ حوالي ٢,١٦ رغيف / يوم ، يليه مركز ديروط بحصة دقيق مدعم بلغت ٨٥٥ جوال / يوم زنة ١٠٠ كجم تمثل حوالي ١٢,٦٥% من إجمالي الحصص التموينية من الدقيق الموزعة على مخابز المحافظة . ويوضح الجدول رقم (٤) أن عدد السكان بمركز ديروط بلغ حوالي ٥٦٤,٣٧ ألف نسمة ، تمثل نسبتهم حوالي ١٢,٩٧% من إجمالي عدد سكان المحافظة ، بمتوسط عدد أفراد لكل مخبز بلغ حوالي ٣,٥٥ ألف نسمة ، وبكمية إنتاج بلغت حوالي ٩٤١ ألف رغيف / يوم ، بمتوسط نصيب للفرد بلغ حوالي ١,٦٧ رغيف / يوم ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة مركز

منفلوط بحصة دقيق مدعم بلغت حوالي ٧٧٠ جوال / يوم زنة ١٠٠ كجم ، تمثل حوالي ١١,٣٩% من إجمالي الحصص التموينية من الدقيق الموزعة على مخابز المحافظة . ويتبين من الجدول أن عدد السكان بمركز منفلوط بلغ حوالي ٥٢١,٨٦ ألف نسمة ، تمثل نسبتهم حوالي ١١,٩٩% من إجمالي عدد سكان المحافظة ، بمتوسط عدد أفراد لكل مخبز بلغ حوالي ٣,٥٩ ألف نسمة ، وبكمية إنتاج بلغت حوالي ٨٤٦ ألف رغيف / يوم ، بمتوسط نصيب للفرد بلغ حوالي ١,٦٢ رغيف / يوم ، ثم يأتي باقي مراكز المحافظة في ترتيبها وفقاً لما هو موضح بالجدول رقم (٤) .

مما سبق يتضح عدم وجود عدالة في توزيع الحصص التموينية من الدقيق المدعم ، وكذلك توزيع المخابز على المراكز الإدارية بالمحافظة وعدم ربطها بعدد السكان في المراكز ، مما يؤدي إلى وجود خلل في متوسط نصيب الفرد من الخبز البلدي المدعم ، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في توزيع أعداد المخابز بالمراكز التي تعاني من انخفاض متوسط نصيب الفرد فيها.

جدول رقم (٤) الحصص التموينية من الدقيق المدعم و الإنتاج اليومي ومتوسط نصيب الفرد في محافظة أسيوط عام ٢٠١٤ .

المركز	عدد المخابز	الحصص التموينية من الدقيق المدعم جوال / يوم	عدد السكان ألف نسمة	نصيب المخبز من السكان فرد / مخبز	عدد الأرغفة المنتجة ألف رغيف / يوم	متوسط نصيب الفرد رغيف / يوم
ديروط	١٥٩	٨٥٥	٥٦٤,٣٧	٣٥٥٠	٩٤١	١,٦٧
القوصية	١٢٩	٧٣٥	٤٤٧,٠٣	٣٤٦٥	٨٠٩	١,٨١
منفلوط	١٤٥	٧٧٠	٥٢١,٨٦	٣٥٩٩	٨٤٦	١,٦٢
أسيوط	٢٠٩	١٩٧٣	١٠٠٥,٦٤	٤٨١٢	٢١٧٠	٢,١٦
أبو تيج	٧١	٤٣٢	٣٤٦,٩٦	٤٨٨٧	٤٧٥	١,٣٧
صدفا	٤٢	٢١٣	٢٠٠,٧٥	٤٧٨٠	٢٣٤	١,١٧
الغنايم	٣٨	٢٠٩	١٣١,٧٢	٣٤٦٦	٢٣٠	١,٧٥
أبنوب	٨٥	٤٥٧	٣٩١,٩٥	٤٦١١	٥٠٢	١,٢٨
الفتح	٥٨	٣٠٣	٣٠٢,٤٩	٥٢١٥	٣٣٣	١,١٠
ساحل سليم	٣٥	١٩٤	١٧٠,٢٩	٤٨٦٥	٢١٣	١,٢٥
البيداري	١١٢	٦٢٠	٢٦٩,٨٣	٢٤٠٩	٦٨١	٢,٥٢
إجمالي المحافظة	١٠٨٣	٦٧٦١	٤٣٥٢,٨٩		٧٤٣٤	

* وزن الجوال ١٠٠ كجم دقيق استخراج ٨٢% .

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بيانات غير منشورة ، القاهرة ٢٠١٤ .

ثانياً : الضوابط التي تقوم عليها منظومة الخبز الجديدة :

- ١- المنظومة الجديدة تقوم على تحرير سعر الدقيق (بمعنى شراء الدقيق بالسعر الحر) في المطحن المتعاقد مع المخبز .
- ٢- من حق صاحب المخبز البلدي شراء أي كمية من الدقيق وفقاً لحاجته دون التقيد بحصة محددة يومياً .
- ٣- بالنسبة للمخابز الطباقية يتم ادخالها بالمنظومة بنفس القواعد وبنفس الحصة اليومية الحالية من الدقيق ويتم ربطها على البطايق ومعاملتها بنفس معاملة المخابز البلدية بعد انتهاء المناقصة السارية.
- ٤- يتم الحصول على الخبز بالبطاقة الذكية سواء بطاقة تموين أو بطاقة خبز .
- ٥- نصيب الفرد ٥ أرغفة خبز بحد أقصى ٤٠ رغيف يومياً للأسرة، وعندما يقوم الفرد بتوفير جزء من حصته من الخبز يحصل في المقابل على سلع تموينية أخرى وذلك خلال الأسبوع الأول من الشهر التالي .
- ٦- يجوز للأسرة الواحدة أن تحصل على حصتها في الخبز مقدماً لمدة لا تتجاوز الثلاثة أيام ، على أن يستثنى من ذلك الثلاثة أيام الأخيرة من الشهر ، حيث لا يجوز خلالها صرف نصيب خبز مجمع مقدماً ، ويتم خلالها صرف الخبز يومياً فقط .

- ٧- وزن الرغيف ١١٠ جرام بمعدل إنتاجية ١٢٠٠ رغيف للجوال وزن ١٠٠ كجم .
 ٨- السعر الرسمي للرغيف والذي لن يتغير هو ٥ قروش للجمهور .
 ٩- تتحمل وزارة التموين والتجارة الداخلية فرق السعر بين تكلفة الرغيف وبيعه للجمهور .

ثالثاً : اقتصاديات تصنيع الخبز البلدي المدعم في ظل تطبيق منظومة الخبز الجديدة بمحافظة أسيوط عام ٢٠١٥ :

(أ) تكاليف إنتاج الخبز البلدي المدعم بالمنظومة الجديدة :

يتضح من الجدول رقم (٥) تكاليف إنتاج وتصنيع جوال دقيق زنة ١٠٠ كجم من الخبز المدعم بالمنظومة الجديدة بعينة الدراسة في محافظة أسيوط في عام ٢٠١٥ ، أن متوسط تكاليف إنتاج جوال دقيق زنة ١٠٠ كجم بلغت حوالي ٣٦١,٣٧ جنية / جوال ، حيث بلغت التكاليف المتغيرة حوالي ٣٤٢,١٨ جنية / جوال تمثل نحو ٩٤,٦٨% من إجمالي التكاليف الكلية ، بينما تمثل التكاليف الثابتة والبالغة حوالي ١٩,١٩ جنية / جوال تمثل نحو ٥,٣٢% من إجمالي التكاليف الكلية . كما تبين من الجدول ارتفاع الأهمية النسبية لسعر الدقيق حيث بلغ سعر الجوال حوالي ٢٦٠ جنية / جوال بنسبة تمثل نحو ٧١,٩٥% من إجمالي التكاليف ، تليها تكلفة أجور العمالة البشرية بقيمة بلغت حوالي ٤٥ جنية / جوال بنسبة تمثل نحو ١٢,٤٥% من إجمالي التكاليف ، ثم تكلفة الإضافات والمكونات بقيمة بلغت حوالي ١٨,٥٢ جنية / جوال بنسبة تمثل نحو ٥,١٢% من إجمالي التكاليف ، بينما انخفضت قيمة الإهلاك والصيانة حيث بلغت حوالي ٥,٤٨ جنية / جوال بنسبة تمثل نحو ١,٥٢% من إجمالي تكاليف إنتاج وتصنيع الجوال الواحد .

جدول رقم (٥) تكاليف إنتاج جوال زنة ١٠٠ كجم خبز مدعم بالمنظومة الجديدة بعينة الدراسة

بمحافظة أسيوط ٢٠١٥ .

بنود التكاليف	الوحدة (جنية)	%
تكلفة جوال الدقيق	٢٦٠	٧١,٩٥
تكلفة أجور العمالة البشرية	٤٥	١٢,٤٥
تكلفة الكهرباء والمياه	٣,٤	٠,٩٤
تكلفة الإضافات	١٥,٢٦	٤,٢٢
تكلفة الوقود	١٨,٥٢	٥,١٢
إجمالي التكاليف المتغيرة	٣٤٢,١٨	٩٤,٦٨
قيمة الإيجار	٧,٢١	٢,٠٠
الإهلاك والصيانة	٥,٤٨	١,٥٢
مصاريف أخرى	١٣,٧١	٣,٨٠
إجمالي التكاليف الثابتة	١٩,١٩	٥,٣٢
جملة التكاليف المتغيرة	٣٤٢,١٨	٩٤,٦٨
جملة التكاليف الثابتة	١٩,١٩	٥,٣٢
إجمالي التكاليف الكلية	٣٦١,٣٧	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان بمحافظة أسيوط .

(ب) مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الخبز البلدي المدعم بالمنظومة الجديدة :

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) لأهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج جوال الدقيق زنة

١٠٠ كجم بعينة الدراسة في محافظة أسيوط على النحو التالي :

١- إجمالي العائد وصافي العائد : يوضح الجدول رقم (٦) أن إجمالي العائد من الخبز البلدي

المدعم بعد تطبيق منظومة الخبز الجديدة بلغ حوالي ٦٠٠ جنية / جوال ، يساهم فيه الدعم الحكومي بحوالي

٥٤٠ جنية / جوال بنسبة تمثل نحو ٩٠% من إجمالي الإيراد ، بينما يساهم قيمة البيع المباشر للمستهلك

بحوالي ٦٠ جنية / جوال بنسبة تمثل نحو ١٠% من إجمالي الإيراد . في حين تبين أن صافي العائد من

تصنيع جوال الدقيق زنة ١٠٠ كجم قد بلغ حوالي ٢٣٨,٦٣ جنية / جوال .

٢- نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف : وهو أحد المعايير الهامة لقياس الكفاءة الاقتصادية ويتم حسابه بقسمة إجمالي العائد على إجمالي التكاليف الكلية وقد بلغت هذه النسبة حوالي ١,٦٦ وارتفاعها عن الواحد الصحيح يدل على مدى اربحية المشروع الإنتاجي وجدواه الاقتصادية .

٣- العائد على الجنية المستثمر: ويستخدم هذا المعيار للحكم على كفاءة استخدام رأس المال في النشاط الإنتاجي ، ويتم حسابه بقسمة صافي العائد على إجمالي التكاليف وقد بلغ حوالي ٠,٦٦ جنية .

٤- نسبة التشغيل : يتم حسابها بقسمة إجمالي التكاليف على إجمالي الإيرادات ، ويوضح الجدول رقم (٦) أن نسبة التشغيل بلغت حوالي ٠,٦٠ ويعبر انخفاضها عن الواحد الصحيح على مدى اربحية المشروع الإنتاجي .

٥- نقطة التعادل الكمي : تعرف بانها كمية الإنتاج التي تتعادل عندها الإيرادات الكلية مع التكاليف الكلية ، ويتم حسابها بقسمة التكاليف الثابتة على سعر بيع الوحدة مطروحاً منها التكاليف المتغيرة للوحدة ، وكلما انخفضت كان ذلك في صالح النشاط الإنتاجي ، ويبين الجدول سالف الذكر أن نقطة التعادل الكمي قد بلغت حوالي ٠,٢٣ الأمر الذي يعني أن منظومة الخبز الجديدة في صالح أصحاب المخابز .

٦- نسبة هامش الربح للمنتج : بلغ متوسط نسبة هامش الربح للمنتج من تصنيع الجوال الواحد حوالي ٣٩,٧٧% في مخابز عينة الدراسة الميدانية .

٧- الفائض الحدي : يبين الجدول رقم (٦) أن الفائض الحدي من تصنيع الجوال الواحد قد بلغ حوالي ٢٥٧,٨٢ جنية / جوال في مخابز عينة الدراسة الميدانية .

مما سبق يتضح أن تطبيق منظومة الخبز الجديدة بمحافظة أسيوط كان لها أثر إيجابي ومربح لدى أصحاب المخابز المتعاقدة مع المنظومة ، مما يساهم في تحقيق مستوى معيشة أفضل لأفراد المجتمع .

جدول رقم (٦) مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج جوال زنة ١٠٠ كجم بعينة الدراسة بمحافظة أسيوط عام ٢٠١٥ .

%	الوحدة (جنية)	البيان	
		العائد	البيان
٩٠	١٢٠٠	كمية الإنتاج بالرغيف	
١٠	٥٤٠	قيمة الدعم الحكومي	
	٦٠	قيمة البيع للمستهلك	
	٦٠٠	إجمالي العائد (الإيراد) (١)	
	٢٣٨,٦٣	صافي العائد (٢)	
	١,٦٦	نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف (٣)	
	٠,٦٦	العائد على الجنية المستثمر (٤)	
	٠,٦٠	نسبة التشغيل (٥)	
	٠,٢٣	نقطة التعادل الكمي (٦)	
	٣٩,٧٧	نسبة هامش الربح للمنتج (٧)	
	٢٥٧,٨٢	الفائض الحدي (٨)	

(١) إجمالي الإيراد = قيمة الناتج الرئيسي + قيمة الناتج الثانوي ، (٢) صافي العائد = إجمالي العائد - إجمالي التكاليف الكلية ، (٣) نسبة إجمالي العائد إلى التكاليف = (إجمالي العائد - إجمالي التكاليف الكلية) × ١٠٠ ، (٤) العائد على الجنية المستثمر = صافي العائد / إجمالي التكاليف الكلية ، (٥) نسبة التشغيل = التكاليف الكلية / الإيرادات الكلية ، (٦) نقطة التعادل الكمي = التكاليف الثابتة / سعر بيع الجوال - التكاليف المتغيرة ، (٧) نسبة هامش الربح للمنتج = (صافي العائد / إجمالي العائد) × ١٠٠ ، (٨) الفائض الحدي = إجمالي العائد - إجمالي التكاليف المتغيرة .

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان بمحافظة أسيوط .

رابعاً : الأهمية النسبية للمشاكل التي تواجه المستهلك قبل تطبيق المنظومة وفي التعامل مع الكارت الذكي : يوضح الجدول رقم (٧) أهم المشاكل التي كانت تواجه المستهلك قبل تطبيق منظومة الخبز الجديدة بمحافظة أسيوط ، حيث جاءت مشكلة كثرة الطوابير أمام المخبز في المرتبة الأولى بتكرار نسبي بلغ حوالي ٢٣,٣١% من جملة آراء الباحثين بعينة الدراسة بمحافظة أسيوط ، يليها مشكلة عدم جودة الرغيف بتكرار

نسبي بلغ حوالي ٢٢,٧% ، ثم تسريب الدقيق بتكرار نسبي بلغ حوالي ٢٠,٨٦% ، ثم نقص وزن الرغيف بتكرار نسبي بلغ حوالي ١٨,٤١% من جملة آراء المبحوثين ، ثم تأتي مشكلة المحاضر التي يحررها مفتش التموين في المرتبة الأخيرة بتكرار نسبي بلغ حوالي ١٤,٧٢% من جملة آراء المبحوثين .

جدول رقم (٧) الأهمية النسبية للمشاكل التي كانت تواجه المستهلكين قبل تطبيق المنظومة بعينة الدراسة الميدانية عام ٢٠١٥ .

المشكلة	التكرار	%
تسريب الدقيق	٣٤	٢٠,٨٦
محاضر مفتش التموين	٢٤	١٤,٧٢
نقص وزن الرغيف	٣٠	١٨,٤١
عدم جودة الرغيف	٣٧	٢٢,٧٠
كثرة الطوابير أمام المخبز	٣٨	٢٣,٣١
الإجمالي	١٦٣	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان بمحافظة أسيوط .

أما بالنسبة للمشاكل التي تواجه المستهلك في التعامل مع الكارت الذكي فيوضح الجدول رقم (٨) أن مشكلة تلف الكارت تأتي في المرتبة الأولى بتكرار نسبي بلغ حوالي ٢٩,٢٣% من جملة آراء المبحوثين ، تليها مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بتكرار نسبي بلغ حوالي ٢٦,٩٢% ، ثم تأتي في المرتبة الثالثة مشكلة كثرة أعطال الماكينة بتكرار نسبي بلغ حوالي ٢٤,٦٢% من جملة آراء المبحوثين ، وتأتي في المرتبة الأخيرة مشكلة عطل شبكة الأنترنت بتكرار نسبي بلغ حوالي ١٩,٢٣% من جملة آراء المبحوثين .

جدول رقم (٨) الأهمية النسبية للمشاكل التي تواجه المستهلكين في التعامل مع الكارت الذكي بعينة الدراسة الميدانية عام ٢٠١٥ .

المشكلة	التكرار	%
كثرة أعطال الماكينة	٣٢	٢٤,٦٢
تلف الكارت	٣٨	٢٩,٢٣
انقطاع التيار الكهربائي	٣٥	٢٦,٩٢
عطل شبكة الإنترنت	٢٥	١٩,٢٣
الإجمالي	١٣٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان بمحافظة أسيوط .

خامساً : استطلاع آراء المواطنين وأصحاب المخابز وخبراء الاقتصاد حول إيجابيات تطبيق منظومة الخبز المدعم الجديدة بعينة الدراسة :

- تشير بيانات الجدول رقم (٩) إلى الأهمية النسبية لآراء المواطنين وأصحاب المخابز وخبراء الاقتصاد حول إيجابيات تطبيق منظومة الخبز المدعم الجديدة بعينة الدراسة ، حيث تبين ارتفاع الأهمية النسبية للجوانب الإيجابية لتطبيق منظومة الخبز الجديدة بمحافظة أسيوط
- من وجهة نظر المواطنين : يرى المواطنون أن هناك مجموعة من الجوانب الإيجابية لتطبيق منظومة الخبز الجديدة بمحافظة أسيوط ، وهي استفادة المواطنين من نقاط الخبز واستبدالها بسلع غذائية بنسبة ١٠٠% من إجمالي عدد المواطنين ، يليها تغيير معاملة صاحب المخبز وذلك للأحسن نظراً لقلّة الضغوط اليومية من عملية البيع للجمهور بنسبة تمثل نحو ٩٢,٥% من إجمالي عدد المواطنين ، ثم عدم وجود طوابير للحصول على الخبز بنسبة تمثل نحو ٩٠% من إجمالي عدد المواطنين بعد تطبيق المنظومة ، ثم تحسن رغيف الخبز المنتج من خلال المنظومة بنسبة تمثل نحو ٨٧,٥% من إجمالي عدد المواطنين ، يليها ترشيد المواطنين في استهلاك الخبز وذلك للاستفادة منه كنقاط بنسبة تمثل نحو ٨٥% من إجمالي عدد المواطنين .
 - من وجهة نظر أصحاب المخابز: كما يرى أصحاب المخابز بعض الجوانب الإيجابية لتطبيق منظومة الخبز الجديدة منها، حيث يرى ٧٠% من إجمالي عدد أصحاب المخابز تحسين إنتاج وتصنيع رغيف

الخبز، في حين يرى ٦٠% منهم زيادة حصص الدقيق ونسبتها للمخابز وأيضاً زيادة عدد ساعات العمل، بينما يرى ٧٥% من إجمالي عدد أصحاب المخابز أن للمنظومة أثر إيجابي على زيادة ربح المخابز .
- من وجهة نظر خبراء الاقتصاد : يرى خبراء الاقتصاد وعددهم ١٠ أفراد أن للمنظومة جوانب إيجابية تظهر في تحسين نوعية رغيف الخبز وتحسين طوابير الخبز بنسبة ٨٠% من إجمالي عددهم .

جدول رقم (٩) الأهمية النسبية لآراء المواطنين وأصحاب المخابز وخبراء الاقتصاد حول إيجابيات تطبيق منظومة الخبز المدعم بعينة الدراسة ٢٠١٥ .

البيان	الجوانب الإيجابية		بعد تطبيق المنظومة	
	التكرار	%	التكرار	%
المواطنين	٤	١٠,٠	٣٦	٩٠,٠
	٣	٧,٥	٣٧	٩٢,٥
	٥	١٢,٥	٣٥	٨٧,٥
	٦	١٥,٠	٣٤	٨٥,٠
	-	-	٤٠	١٠٠
الإجمالي				
أصحاب المخابز	١٨	٣٠	٤٢	٧٠
	٢٤	٤٠	٣٦	٦٠
	٢٤	٤٠	٣٦	٦٠
	١٥	٢٥	٤٥	٧٥
	٦٠	-	٦٠	-
الإجمالي				
خبراء الاقتصاد	٢	٢٠	٨	٨٠
	٢	٢٠	٨	٨٠
الإجمالي				
	١٠		١٠	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان بمحافظة أسيوط .

سادساً : الآثار الاقتصادية لتطبيق منظومة الخبز الجديدة بمحافظة أسيوط :

من خلال عمل حصر لعدد الأسر بمحافظة أسيوط كانت ٩١٣ ألف أسرة ، ومن خلال استمارة الاستبيان تم تجميع بيانات عن ١٢٠ أسرة ، حيث يوضح الجدول رقم (١٠) أن عدد الأسر المستهلكة للخبز البلدي المدعم بلغ ١٠٠ أسرة قبل تطبيق منظومة الخبز ارتفع إلى ١٢٠ أسرة بعد تطبيق منظومة الخبز ، حيث بلغ متوسط كمية الخبز المشتراه ٣٠ رغيف يومياً للأسرة يستهلك منها ٢٢,٢ رغيفاً تمثل نحو ٧٤% ويتبقى ٧,٨ رغيف تمثل نحو ٢٦% من متوسط كمية الخبز المشتراه ، ويعاد استخدام ٣,٢ رغيف تمثل نحو ١٠,٧% من متوسط كمية الخبز المشتراه ، وتفقد الأسرة يومياً ٤,٦ رغيف تمثل نحو ١٥,٣% من متوسط كمية الخبز المشتراه ، قبل تطبيق المنظومة ، في حين انخفض متوسط كمية الخبز البلدي المدعم المشتراه بعد تطبيق المنظومة إلى ٢٧ رغيف يومياً يستهلك منها ٢٤,٤ رغيف تمثل نحو ٩٠,٤% ويتبقى ٢,٦ رغيف تمثل نحو ٩,٦% من متوسط كمية الخبز المشتراه ، ويعاد استخدام نحو ١,٦ رغيف تمثل نحو ٥,٩% وتفقد الأسرة يومياً رغيف واحد يمثل نحو ٣,٧% من متوسط كمية الخبز المشتراه ، وبإجراء اختبار (t) لمقارنة متوسطات كمية الخبز البلدي المدعم (المشتري والمستهلك والمتبقي وما يعاد استخدامه والفاقد) قبل وبعد تطبيق منظومة الخبز الجديدة تبين أن هناك فروق معنوية بين المتوسطات عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين جميع المتوسطات على مستوى عينة الدراسة .

كما يوضح الجدول رقم (١١) أن تطبيق منظومة الخبز الجديدة بمحافظة أسيوط أدى إلى انخفاض كمية الخبز المشتراه والمتبقي وما يعاد استخدامه والفاقد بحوالي ٣ ، ٥,٢ ، ١,٦ ، ٣,٦ رغيف يومياً بنسب مئوية تمثل نحو ١٠% ، ٦٦,٧% ، ٥٠% ، ٧٨,٣% لكل منها على التوالي ، كما ارتفعت كمية الخبز المستهلكة بحوالي ٢ رغيف يومياً تمثل نحو ٩% من كمية الخبز البلدي قبل تطبيق منظومة الخبز الجديدة بعينة الدراسة بمحافظة أسيوط ، مما يعود بالنفع على ميزانية الحكومة ودعم الخبز والمستهلك بصورة إيجابية ، حيث أنه يمكن توفير ما يقرب من ٨٨,٣% (١٠% كمية خبز مشتراه ، ٧٨,٣% فاقد من الخبز) من إجمالي الدعم الحكومي للخبز .

جدول رقم (١٠) متوسط كمية الخبز البلدي المدعم (المشتري والمستهلك والمتبقي وما يعاد استخدامه والفاقد) يومياً قبل وبعد تطبيق منظومة الخبز بعينة الدراسة ٢٠١٥ .

اختبار T	بعد تطبيق منظومة الخبز			قبل تطبيق منظومة الخبز			كمية الخبز المدعم
	%	عدد الأزرغة		%	عدد الأزرغة		
		المتوسط	الانحراف المعياري		المتوسط	الانحراف المعياري	
*٢٨,٢	١٠٠	٢٧	٣,٦	١٠٠	٣٠	٥,٦	المشتري
*٨,٨-	٩٠,٤	٢٤,٤	٣,٢	٧٤,٠	٢٢,٢	٤,٧	المستهلك
*١٨,٩-	٩,٦	٢,٦	٠,٩	٢٦,٠	٧,٨	١,٨	المتبقي
*١٠,٤-	٥,٩	١,٦	٠,٧	١٠,٧	٣,٢	١,٣	يعاد استخدامه
*١٨,٢-	٣,٧	١	٠,٥	١٥,٣	٤,٦	٠,٧	الفاقد

• معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان بعينة الدراسة .

جدول رقم (١١) أثر تطبيق منظومة الخبز على كمية الخبز البلدي المدعم (المشتري والمستهلك والمتبقي وما يعاد استخدامه والفاقد) يومياً قبل وبعد تطبيق منظومة الخبز بعينة الدراسة ٢٠١٥ .

كمية الخبز المدعم	قبل تطبيق منظومة الخبز		بعد تطبيق منظومة الخبز		أثر تطبيق منظومة الخبز	
	متوسط عدد الأزرغة	%	متوسط عدد الأزرغة	%	متوسط عدد الأزرغة	%
المشتري	٣٠	١٠٠	٢٧	١٠٠	٣,٠-	١٠,٠-
المستهلك	٢٢,٢	٧٤,٠	٢٤,٤	٩٠,٤	٢,٠	٩,٠
المتبقي	٧,٨	٢٦,٠	٢,٦	٩,٦	٥,٢-	٦٦,٧-
يعاد استخدامه	٣,٢	١٠,٧	١,٦	٥,٩	١,٦-	٥٠,٠-
الفاقد	٤,٦	١٥,٣	١	٣,٧	٣,٦-	٧٨,٣-

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان بعينة الدراسة .

الملخص والتوصيات

يعتبر الخبز أهم بنود الغذاء في المجتمع المصري ، حيث يحتوي على الكثير من العناصر الغذائية الضرورية مثل البروتينات والكربوهيدرات والفيتامينات ، فالخبز يعتبر مصدراً هاماً للسعرات الحرارية والعناصر الغذائية الرئيسية حيث يمد الإنسان بنحو ٣٤% ، ٤٠% ، ٨% من السعرات الحرارية والبروتينات والدهون على التوالي .

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه منظومة الخبز الجديدة من خلال استطلاع آراء المستهلكين وأصحاب المخابز ، كذلك دراسة الآثار الاقتصادية لتطبيق منظومة الخبز المدعم بمحافظة أسيوط ، وقد اعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة وغير المنشورة بالإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، ومديرية التموين بأسيوط ، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، كذلك بيانات ميدانية لعينة عشوائية في نطاق محافظة أسيوط تم إجراؤها من خلال استمارات استبيان بلغ عددها ١٠٠ استمارة موزعة كالتالي : ٤٠ استمارة خاصة بمستهلكي الخبز ، و ٦٠ استمارة خاصة بأصحاب المخابز

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

بدراسة تطور أعداد المخابز بمحافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) ، تبين زيادة عدد المخابز من ٧١٣ مخبزاً عام ٢٠٠٠ إلى ١٠٨٣ مخبزاً عام ٢٠١٤. وكان أكبر عدد مخابز في مركز أسيوط فقد زاد عدد المخابز من ١٦٢ مخبزاً عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٩ مخبزاً عام ٢٠١٤ .

بدراسة الحصص التموينية الموزعة على مخابز المحافظة تبين أن إجمالي حصص الدقيق المدعم والموزعة على مخابز المحافظة قد بلغت حوالي ٦٧٦١ جوال / يوم ، حيث يحتل مركز أسيوط المرتبة الأولى من حيث حصة الدقيق المدعم بحصة بلغت حوالي ١٩٧٣ جوال / يوم زنة ١٠٠ كجم ، تمثل حوالي ٢٩,١٨% من إجمالي الحصص التموينية من الدقيق الموزعة على مخابز المحافظة .

بدراسة تكاليف إنتاج وتصنيع جوال دقيق زنة ١٠٠ كجم من الخبز المدعم بالمنظومة الجديدة بعينة الدراسة في محافظة أسيوط في عام ٢٠١٥ ، تبين أن متوسط تكاليف إنتاج جوال دقيق زنة ١٠٠ كجم بلغت حوالي ٣٦١,٣٧ جنية / جوال ، كما بلغت التكاليف المتغيرة حوالي ٣٤٢,١٨ جنية / جوال والتكاليف الثابتة حوالي ١٩,١٩ جنية / جوال .

بدراسة مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج وتصنيع جوال دقيق زنة ١٠٠ كجم من الخبز المدعم بالمنظومة الجديدة بعينة الدراسة في محافظة أسيوط تبين أن إجمالي العائد بلغ حوالي ٦٠٠ جنية / جوال ، في حين بلغ صافي العائد حوالي ٢٣٨,٦٣ جنية / جوال ، كما بلغ العائد على الجنية المنفق حوالي ٠,٦٦ جنية ، وبلغ متوسط نسبة هامش الربح للمنتج حوالي ٣٩,٧٧% والفائض الحدي من تصنيع الجوال الواحد بلغ حوالي ٢٥٧,٨٢ جنية / جوال ، مما يدل على أن تطبيق منظومة الخبز الجديدة بمحافظة أسيوط كان لها أثر إيجابي ومربح لدى أصحاب المخازن المتعاقدة مع المنظومة .

بدراسة الأهمية النسبية لآراء المواطنين وأصحاب المخازن وخبراء الاقتصاد حول إيجابيات تطبيق منظومة الخبز المدعم الجديدة بعينة الدراسة ، تبين ارتفاع الأهمية النسبية للجوانب الإيجابية لتطبيق منظومة الخبز الجديدة بمحافظة أسيوط ، حيث يرى المواطنون أن الجوانب الإيجابية تتمثل في عدم وجود طوابير للحصول على الخبز ، وتغيير معاملة صاحب المخبز للأفضل ، وتحسن رغيف الخبز ، وترشيد المواطنين في استهلاك الخبز ، واستفادة المواطنين من نقاط الخبز ، ويرى أصحاب المخازن الجوانب الإيجابية في تحسين إنتاج وتصنيع رغيف الخبز ، زيادة حصص الدقيق ونسبتها للمخازن ، زيادة عدد ساعات العمل .

بدراسة الآثار الاقتصادية لتطبيق منظومة الخبز الجديدة بمحافظة أسيوط ، تبين أن تطبيق منظومة الخبز الجديدة بمحافظة أسيوط أدى إلى انخفاض كمية الخبز المشتراه والمتبقي وما يعاد استخدامه والفاقد بحوالي ٣ ، ٥,٢ ، ١,٦ ، ٣,٦ رغيف يومياً ، مما يعود بالنفع على ميزانية الحكومة ودعم الخبز والمستهلك بصورة إيجابية .

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن الدراسة توصي بما يلي :

- ١- زيادة أعداد المخازن بالقرى وفقاً للكثافة السكانية .
- ٢- تشديد الرقابة على المخازن لزيادة الأهتمام بجودة الخبز والمحافظة على وزن الرغيف .
- ٣- إعادة النظر في تكلفة تصنيع الجوال كل فترة نظراً لارتفاع أسعار العمالة والوقود والكهرباء .
- ٤- إضافة الموالي بانتظام على البطاقات التموينية .

المراجع

- (١) أحمد عبد الحفيظ محمد (دكتور) ، علي عبد الجليل عيسى (دكتور) ، صلاح علي صالح (دكتور) ، أسماء قطب محمود ، بعض المؤشرات الاقتصادية في صناعة الخبز البلدي بمدينة أسيوط ، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية ، المجلد (٤٥) ، العدد (٥) ، ٢٠١٤ .
- (٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، بيانات غير منشورة ، القاهرة ٢٠١٥ .
- (٣) دعاء سمير محمد مرسى (دكتور) ، دراسة اقتصادية لمنظومة الخبز الجديدة على الدعم الغذائي في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الخامس والعشرون ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠١٥ .
- (٤) شحاتة عبد المقصود غنيم (دكتور) ، عزام عبد اللطيف السيد (دكتور) ، وجيه عبد العزيز فراج (دكتور) ، مصطفى الشحات الطوخي (دكتور) ، القيمة المضافة وكفاءة تصنيع الخبز غير المدعم في محافظة الغربية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الخامس والعشرون ، العدد الأول ، مارس ٢٠١٥ .
- (٥) علاء الدين سعيد الشبراوي (دكتور) ، أمل كامل عيد (دكتور) ، دراسة اقتصادية لتقييم عقد اتفاق إنتاج الخبز البلدي المدعم ٨٢% لعام ٢٠١٣ ، المؤتمر الحادي والعشرون للاقتصاديين الزراعيين ٣٠ - ٣١ أكتوبر ٢٠١٣ .

- (٦) رشا محمد أحمد فراج (دكتور) ، تقييم المنظومة الجديدة لإنتاج الخبز المدعم ٨٢% لعام ٢٠١٥ ،
المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الخامس والعشرون ، العدد الرابع ، ديسمبر ٢٠١٥ .
- (٧) محمد فتحي محمود عفيفي (دكتور) ، الآثار الاقتصادية لتطبيق منظومة الخبز على استهلاك وفاق
الخبز البلدي في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الخامس والعشرون ، العدد الثاني ،
يونيو ٢٠١٥ .
- (٨) محافظة أسيوط ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥ .
- (٩) مديرية التموين بأسيوط ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥ .
- (١٠) مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، دراسة تقييم عقد اتفاق إنتاج الخبز
المدعم ٨٢% لعام ٢٠١٣ ، ٢٠١٣ م .
- (١١) مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ومعهد بحوث تكنولوجيا الأغذية ، دراسة
تقييم المنظومة الجديدة لإنتاج الخبز المدعم ٨٢% ، ٢٠١٥ م .

The Economic Impact Of The Application Of Subsidized Bread System Governorate Of Assiut.

Summary

Bread is the most important food items in the Egyptian society, as it contains a lot of food need necessary, such as proteins, carbohydrates, vitamins and elements. , the bread is considered an important source of calories and nutrients the main terms of human extends about 34% N, 40%, 8% of calories, proteins, fats Respectively .

The study aims to identify the main difficulties and problems that guide the new system through the bread consumers and owners of bakeries opinions of the poll, as well as the study of the economic impact of the application of subsidized bread system governorate of Assiut.

The study found the following results:

Study the production and manufacture of precise mobile costs weighing 100 kg of subsidized bread new clades sample study in Assiut province in 2015, showing that the average production of flour Hiwal costs weighing 100 kg amounted to about 361.37 pounds / Hiwal, as variable costs amounted to about 342.18 pounds / Hiwal, costs fixed about 19.19 pounds / Hiwal.

Examine the economic efficiency of the production and manufacture of precise mobile weighing 100 kg of subsidized bread new clades sample survey indicators in Assiut province, show that total revenue reached about 600 pounds / hiwal , while net revenue reached about 238.63 pounds / mobile, as was the return on the Fairy spent about 0.66 pounds, the average rate of profit for the product margin of about 39.77% surplus marginal from one mobile manufacturing reached about 257.82 pounds / hiwal, which shows that the application of new baking system in Assiut Governorate has had a positive impact and profitable to the owners of contracting with the system bakeries.

Studying the economic effects of the application of the new system bread province of Assiut, showing that the application of new baking system in Assiut Governorate led to a decline in the amount of bread purchased, remaining and re-use and wastage of about 3, 5.2, 1.6, 3.6 loaf a day.

In light of the results reached by the study recommends the following:

- 1- increase the number of bakeries villages according to population density.
- 2- tighten the bakeries to increase attention to the quality of the bread loaf and maintain weight.
- 3- reconsider the cost of mobile phone manufacturing each period due to rising labor and fuel and electricity prices.
- 4- Add births regularly on the ration card .